

الكارنفال واحتفالات التنكر



هيا، ألف .. هذه هي الكلمات او المناداة التي نسمعها في مناسبات التنكر والتي تحصل غالباً في شهر فبراير/ شباط. في هذا الوقت يحتفل الناس ويتنكرون ويلبسون الازياء الغريبة والملونة ويخرجون الى الشوارع. في بعض المدن يتواجد مسمى يسمى بالمركببات التي تمر في منتصف المدينة وتكون محملة بالحلويات والناس الراقصين والخ.

ما هو اصل احتفال التنكر

حتى لو ان هذا الاحتفال اتي بالاصل من تقاليد الكنيسة الا انه ليس احتفال مسيحي. حفلة التنكر لها جذورها الخاصة من العادات الوثنية. ان مفاهيم «كرنفال»، «فاستناشت» أو «كرنفال» ولكن أيضا التقاليد الأساسية، تختلف من منطقة الى اخرى.

كيف يتم الاحتفال بالكرنفال؟

يتم الاحتفال بالكرنفال في روضات الأطفال والمدارس. يتنكروا الاطفال بازياء مختلفة كزي الاميرات، القراصنة أو سوبرمان. البطل الشخصي الخاص بك يكون بمثابة المثال الاعلى وتستطيع أن تتنكر بملابسه. إذا كان هذا الاحتفال بالنسبة للأطفال هو مجرد تمويه وتسلية غير مؤذية في الأطفال، فإنه وللأسف ليس كذلك للبالغين ففي اغلب الاحيان يؤدي الى اعمال لا اخلاقية في الحانات والحفلات التي تتواجد هناك.



©Gustavo Andrade, 123rf.de

الكثير من الاشخاص يعتقدون انه يحق لهم القيام بأعمال معينة التي لا يستطيعون القيام بها بالأيام العادية وانما في الكرنفال. كما أن عدم الكشف عن هويته من خلال التنكر وكميات الكحول المستهلكة تساعدهم على فعل ما يريدون فيؤدي هذا في اغلب الاحيان الى سلوك غير أخلاقي وبسبب هذا السلوك تتعرض الكثير من العلاقات والزيجات للانهياء. ان هذا السلوك يتناقض بوضوح مع القيم والاخلاق المسيحية.

في بعض المناطق مثل راينلاند أو سوابيان-أليمانيك، هناك مشي في الشوارع مع مركبات التي تشارك بالكرنفال. ويسمح للجميع لرؤية هذه المجموعات من جوانب الطريق. هنا، أيضا، يمكن أن يحدث السلوك المفرط الا اخلاقي بسبب تأثير الكحول. لكن في كثير من الأحيان يكون الكرنفال ببساطة احتفال صخب ومليء بالالوان و تتغطى المدينة بأكملها من الحلويات وخاصة حلويات للأطفال.



كيف عليك أن تتصرف خلال الكرنفال؟

التنكر في الحضانات او رياض الاطفال يكون عادةً أمر غير مؤذي ولطيف. ويمكن للإنسان أن يسمح لأطفاله بالمشاركة دون تردد او الاخذ بالحسبان اما في الحفلات التي تحصل فاننا ننصح من «دويتشلاند بيجلايتز» ان تكون حذر ولا تتجاوز حدودك بحجة المجاملة أو الاشتراك كالباقى، على سبيل المثال شرب الكحول، فليس عليك القيام بكثير من الشرب لمجرد أن باقي الاشخاص يشربون بكثرة.

مزيد من المعلومات: www.derweg.org/feste/kultur/karneval2-2/